



# أخبار الحسبة



« رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، رسالة عظيمة ، والأمانة التي تحملها كبيرة وعملها من أهم الأعمال وأدقها »  
فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم

- أربع دورات علمية ص ٢
- تنظيمها هيئة الطائف
- لقاء مع مدير فرع القصيم ص ٢
- إمزاز سلطان الشرع ص ٤
- (فقه الحسبة)
- مسلم جديد ص ٥
- بين تبسيم ونهو... ص ٦
- الضياع المحتوم
- الإحتفال بالمولد لأصل له ص ٧
- مليون من عشرين عنوان الأخيرة

« ولتذكر منكم أمة يدعوون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - العدد ٨ - ربيع أول ١٤١٦ هـ

## الشيخ بن عثيمين مؤكداً على أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في استمرار نعمة الأمن والرخاء رجال الهيئة هم وجه الأمة ... وعلينا مناصرتهم

### الانتحائية

#### العصاة .. لماذا ؟

جبل الإنسان في مكتوباته على الخير والشر ، فالنفس البشرية تتنازعها الأهواء والعواطف .. والكيس الفطن من عقل نفسه ووطنها على الخير ، وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم « حفت الجنة بالكفار وحفت النار بالشهوات » أو كما قال عليه الصلاة والسلام ..

وقد قسم الله تعالى العباد ، ضمن حكمته الإلهية إلى قسمين طائع وعاصي ، وهذا التقسيم يبين به حكمة الله عز وجل ، فإن الطاعة لها أهل هم أهلها كما قال تعالى « والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » وللعصية أهل هم أهلها كما قال سبحانه « فلما زأقوا آزار الله فلزهم » وإن البعض منا يعبث أشد العبث وتأخذ الحيرة في أمره من قول العاصي عند مناصحته « إن الله لم يكتب لي الهداية » والرد على هذا ببساطة كما أوضحه فضيلة الشيخ محمد العثيمين يكون بصيغة السؤال ، هل أطلعت الغيب على أن الله لم يكتب لك الهداية ؟ فإن قال : نعم ، كفى لأنه ادعى علم الغيب .. وإن قال : لا ، فحسم وغلب ، إذا كنت لم تطلع أن الله لم يكتب لك الهداية فاهتد ، فإله ما منعك الهداية بل دعاك إليها ورغبك فيها وحذرك من الضلالة ونهاك عنها .. أ.هـ.

إن لوجود المعاصي في أي مجتمع حكم إلهية بينها أهل العلم .. ومنها إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الشعيرة إحدى المقاييس التي يرفع الله بها بعضنا على بعض قال تعالى « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا

يقوم بذلك بالحكمة والموعظة الحسنة .. فإن ذلك يؤدي للاجتماع والاتلاف واستشهاد بقول الحق عز وجل « ولتكن منكم أمة يدعوون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » ولا تكونوا كالدن تفرقوا واختلجوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ».

الثمة ..... ص ٢

وأبائهم وكان أعلم بمصالحهم من أنفسهم .  
الاجتماع والاتلاف

وقال إن المعاصي لنزوي أن يرى كل مسلم أخاه المسلم وكأنه على ملة أخرى غير ملة الإسلام ... وأضاف ولكن إذا كنا مصلحين لأنفسنا ولأهلنا ولجيراننا ولأهل حاراتنا ولكل من نستطيع إصلاحه ، وكنا نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونؤازر من

أكد فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء ، وإمام وخطيب الجامع الكبير في عتبه أن ما أصاب الناس من شر وطيق مالي أو أممي سواء فردي أو جماعي إنما هو بسبب معاصيهم وإعمالهم لأوامر الله ونسيانهم شريعة الله والناسهم الحكم بين الناس بغير شريعة الله الذي خلق الخلق وكان أرحم بهم من أمهاتهم

### مدير فرع الشرقية يحيى: لابد من الرفع للهيئة عن الجسار الذي لا يشهد الصلاة ولم تجد معه المناصحة

■ كتب : محمد اللحام

تسأل فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشرقية الشيخ عبد العزيز اليحيى قائلا هل من منكر أعظم من ترك الصلاة ؟ وأضاف أن على كل إنسان مناصحة جاره الذي لا يشهد الصلاة مع الجماعة في المسجد مؤكداً على أهمية الرفع لأقرب هيئة عن الإنسان الذي لا يتحدث معه المناصحة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة ، لتقوم أعوجاجه وطلب استقامته ورفع مقبة ذلك عن المجتمع لأمر المصطفى صلى الله عليه وسلم « لتأخذن على يد السفه وتأطرنه على الحق أطراً » ولتقصرنه على الحق قصراً أو ليخالف الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم .. الحديث »

الثمة ..... ص ٢

### نفذتها هيئة الرياض

« هي على الصلاة ، تم الطرق كما تم الأجواء »



يشادي المنادي للصلاة « هي على الصلاة ، وحديث شريف إضافة إلى رسم مسجد مما يتبادر إلى الذهن الدعوة اللطيفة لأداء الصلاة جماعة في المسجد وتأتي هذه الخطوة في إطار المعاولات الجادة والملموسة لتطوير أسلوب التوعية والتوجيه الملازم لعمل الهيئات .

في نسخة إبداعية وإطلالة جميلة نفذت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض حملة إعلامية تهدف لمسائدة المراكز العاملة في الميدان بالذكور والحث على أداء الصلاة حيث افتتحت الحملة بإقامة مناشات من اللوحات الإعلامية « البوشرات » على مفترق الطرق الرئيسية في المدينة ضمنعت عيارة كثيراً ما نسمعها في الأذان حين



## في زيارته لمنطقة حائل

### العثمان : علينا التثبت في جميع القضايا

في المنطقة - تبعها زيارة لرئيس المحاكم ومدير شرطة منطقة حائل .

كما تجول فضيلته على مراكز الهيئة في مدينة حائل والتقى برؤساء وأعضاء مراكز المدينة وذلك في مركز المتنزه حيث أوضع فضيلته من خلال الكلمة التي ألقاها : أهمية التثبت في جميع القضايا التي تواجه الفرد وحث الأعضاء على الاجتهاد في هذه الشريعة العظيمة منوهاً بتكثيف الجهود في إبراز الجانب التوعوي في المراكز .

والتقى فضيلته بعد ذلك كلمة توجيهية في جامع قرية تقيين .

حائل : فهد العامر

اختتم فضيلة الشيخ عمر العثمان مدير إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض مؤخراً زيارته لمنطقة حائل .

وقد بدأ فضيلته الزيارة بقاءاً - مدير عام الفرع بالنهاية الشيخ تاييف العثمان ورئيس هيئة حائل الشيخ سعود القرني وتجهول في أرجاء الفرع وقام فضيلته أثناء الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام بالالتقاء - برئيس إمامة حائل الأستاذ محمد بن فهد السويح ومدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

## مناقشة غلاء المهور على مائدة اجتماع

### هيئة أحد رفيدة والقطيباء فيها

ضباع نتيجة اختلاطهم برفقاء السوء في المقاهي والمتنزهات والشارع وظاهرة غلاء المهور ووقوفها عقبة في طريق الزواج.. كما تم مناقشة ظاهرة خروج النساء - وما يترتب على ذلك من مضايقات لهن من قبل ضعفاء النفوس أو اقتتان بعض الشباب بهن - وبأنس هذا التلا - انطلاقاً من الرسالة السامية التي تقدمها الهيئة خدمة للمجتمع في معالجة بعض الظواهر التي يعاني منها وأيجاد الحل الأمثل لها .

بحضور فضيلة الشيخ محمد أحمد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير أقامت هيئة محافظة أحد رفيدة لقاء ضم مسئولين في الهيئة وخطباء وأئمة المساجد في المحافظة . وقد تم خلال اللقاء مناقشة ظاهرة تخلف بعض جيران المسجد عن صلاة الجماعة وخاصة صلاة الفجر وقصور دور الأباء في تربية أبنائهم وما ينتج عنه من

## السديس يزور هيئة ينبع البحر

قام فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن عبيد العزيز السديس إمام وخطيب المسجد الحرام بزيارة لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة ينبع البحر حيث كان في استقباله رئيس وأعضاء المركز .

وقد ألقى الشيخ موسى بن عابد الاحمدي رئيس المركز كلمة رحب فيها بالشيخ السديس وشكر فضيلته على تلبية الدعوة وزيارة المركز ثم ألقى فضيلة الشيخ السديس كلمة تطرق خلالها إلى أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفت المحتسب - وحث الأعضاء على مراعاة جانب الرفق والالتزام بالحكمة .

وقد كان لتلك الزيارة أثر كبير على نفوس منسوبي المركز . وفي نهاية اللقاء - قدم رئيس المركز بعض مطبوعات الهيئة هدية لفضيلته .

## للاستفادة من الخبرات مدير فرع جازان يزور فرعي الرئاسة في الرياض ومكة

قام فضيلة الشيخ أحمد بن يحيى عطيف مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة جازان بجولة شملت فرعي الرئاسة في كل من منطقة الرياض ومكة المكرمة للاطلاع على الخبرات السابقة في مجال العمل .

ففي الرياض قام فضيلته بزيارة للدكتور عبد العزيز المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض ثم الشيخ عبد العزيز الصغير مدير إدارة التحقيق والقضايا بالفرع ناقش خلاله الإجراءات التي يجب اتخاذها في كشور من القضايا - بعد ذلك التقى الشيخ عمر العثمان مدير إدارة التوعية والتوجيه حيث تبولت الآراء حول مجالات عمل التوعية والتوجيه أعقبها الاطلاع على سير العمل الميداني في كل من هيئة مدينة الرياض ومركز هيئة حي العليا وحي الملك فهد - كما زار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الفيت .

كما زار فضيلته هيئة الحرج واطلع على أقسام الإدارة واستمع لشرح واف من رئيس الهيئة الشيخ عبد الله الخليفة تناول أسلوب العمل بها ، بعد ذلك توجه إلى مكتب السروق وشاهد على الطبيعة الإجراءات المتبعة لمنع المخالفات الشرعية . كما زار فضيلته هيئة الدلم واستمع لشرح موجز من رئيس الهيئة الشيخ عبد الرحمن بن جلال عن سير العمل وأسلوب معالجة القضايا التي واجهتها الهيئة ثم استعرض وناقش أهدافها .

## أربع دورات علمية

### تنظمها هيئة الطائف في برنامجها الصيفي

ويشارك فيها الشيخ عبد العزيز آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء - محاضرة وكيف تختار موضوعاً للخطبة ، في حين تختتم محاضرة لفضيلة الشيخ الدكتور صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - بعنوان « الخطيب ونشر منهج أهل السنة والجماعة » - الجدير بالذكر ان الهيئة قد افتتحت برنامجها بدورة بعنوان « كيفية تجهيز الموتى » والتي تناول فيها على مدار خمسة أيام فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الفيت شرح كتاب الوجازة في تجهيز الجنائز التي اختتمت في الرابع عشر من الشهر الجاري .

كما تبدأ في يوم السبت الثالث والعشرين من هذا الشهر دورة « الفراغ وأثره في انحراف الشباب » والتي يلقى محاضراتها الدكتور محمد الشقيطي والشيخ سعد البريك والشيخ إبراهيم الفارس وعدد من طلبة العلم وتتناول الفراغ وأثره على الشباب وأربعين طريقة لاستغلال الوقت . ويختتم برنامج هيئة الطائف الصيفي بدورة الخطابة والإنشاء - والتي تبدأ في الثلاثين من شهر ربيع الأول وتستمر أسبوعين وتنتج محاضرة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بعنوان « دور الخطيب في الأمة »

ضمن فعاليات برنامج الصيف التوجيهي تنظم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الطائف أربع دورات علمية وذلك في مقر الهيئة .

ففي الحادي والعشرين من هذا الشهر تختتم دورة كيفية طلب العلم وآدابه والتي استمرت خمسة أيام وحاضر فيها الشيخ عبد الله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء - وعدد من المشايخ وقد تناولت دور طالب العلم في الأمة وحلية طالب العلم وكيفية طلب العلم وأمانات تعثر الطالب وموقف طالب العلم من الخلال والحث على طلب العلم وإخلاص النية فيه .

لنمة الجار الناصح لأنه لسوف يسأل عن ذلك عندما يحتج الجار المسي - على جاره بين يدي الله كما جاء في الأثر أنه يقول « يارب إن جاري هذا خائني فيقول يا رب ما خنته في مال ولا أهل فيقول بلى لقد رأيت على شكر كذا وكذا ولم ينهني » .

وأشار إلى أنه ينبغي على كل مسلم أن يحسن إلى جاره حبساً بكف الأذى عنه وإكرامه ، وصحواً في مناصحته وتوجيهه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والصبر على ذلك ويتهز القرص المناسبة للوصول إلى القلب والتأثير فيه ومنها : عيادته إذا مرض وإجابة دعوة ومشاركته في أفراحه ومراساته في مصائبه وتفقد أحواله .

وحلر فضيلته من مغبة التشهير بالجار أو الاستطالة في عرضه أو إشعار أولاده بخطأ أبيهم حاثاً على أهمية أن يتصف الجار في معاملته مع جاره بكارم الأخلاق وحسيد الصفات لما لذلك من أثر ملموس في تحقيق الهدف المنشود فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه « لن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » .

واستدل بفعل الرسول صلوات الله وسلامه عليه حين ضرب أروع الأمثلة في تعامله مع جاره اليهودي الذي كان يضع له الأذى في الطريق ومقابلة المصطفى لذلك بالإحسان وعندما زاره في مرضه انتهى الموقف بإسلام ذلك اليهودي .

فضيلته بقوله فلم يقل الذين إن مكناهم في الأرض أقاصروا مسارح الفسق واللهو والمجون ولكنه قال « الذين إن مكناهم في الأرض أقاصروا الصلاة وأتوا الزكاة وأسروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » .

### علينا أن نكون في صفهم

وأكد فضيلته أن الأمن والرخاء - الذي نعيشه ولله الحمد في المملكة لن يدم أبداً إلا بطاعة الله عز وجل وحتى تقوم بطاعة الله ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر وحتى نعين من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لأن هؤلاء الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم وجه الأمة - هم الذين يثبون عنها أسباب العقاب والعقاب فعلياً أن نناصرهم - علينا أن نكون في صفهم .. علينا إذا أخطأوا أن نعرف الخطأ ونعذرهم منه وأن نرشدهم إلى ما فيه الهداية... لا أن نجعل ما أخطأوا فيه سبباً لإزالتهم وإبعادهم عن هذا المنصب .

### تتمة مدير فرع الشرقية

وأشار فضيلته إلى أن من كان له جار لا يشهد الصلاة في المسجد لزمه مناصحته وتوجيهه الأمرين أولهما / شفقة عليه من غضب الله والمحرص على إبعاده في الدارين - وثانيهما / إبرا -

### تتمة ابن عثيمين

ودعا فضيلته إلى التألف في دين الله عز وجل والتكاتف على إقامة شريعة الله وتمسك بعضها بعضاً على أن يجادل من يحتاج إلى المجادلة بالتي هي أحسن في الأسلوب والإقناع بالمعجى الشرعية والعقلية ولا ندع أهل الباطل لي باطلهم لأن لهم حقاً علينا أن نبين لهم الحق ونرغبهم فيه وأن نبين لهم الباطل ونعذرهم منه .

واستذكر فضيلة الشيخ محمد العثيمين عدم الاهتمام بأمر المسلمين مؤكداً أن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

### ولينصرون الله من ينصره

وتطرق فضيلته إلى أحداث الحياة التي نعيشها مؤكداً أن النظرة الشرعية للأحداث والمصائب إذا كانت من زاوية الكتاب والسنة فإنها سوف تثبتنا عما كان سبباً لهذه المصائب وقال نحن إذا رجعنا إلى الله ونصرنا دينه وجدنا يقول وهو أصدق القائلين وأقدر الفاعلين « ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوي عزيز » الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وعقب





# جهاز الهيئته هو العيين الساهرة لحماية أخلاق المجتمع من يروج الإشاعات ضد الهيئة هم ممن قبض عليهم



## د / علي يحيى

مدير عام فرع القصيم

في هذه الصفحة نستضيف أحد رجال الهيئة الذين عملوا في جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتعرف على جوانب عديدة من حياته وفي هذا العدد يسر وأخبار الهيئة أن تستضيف الدكتور علي بن إبراهيم يحيى .

- الاسم / علي بن إبراهيم يحيى .
- المؤهل العلمي / دكتوراه في الحديث وعلمه .
- العمل الحالي / مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة القصيم .

### كيف دخلتكم في مضمار الهيئة ؟

● عند حصولي على الثانوية العامة عام ١٣٩٥هـ واصلت الدراسة الجامعية منتظماً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ثم بعد افتتاح فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم واصلت الدراسة فيها حتى حصلت على درجة البكالوريوس عام ١٣٩٩هـ فتم اختياري مبعثاً بنفس الكلية . وتدرجت للدراسات العليا بكلية أصول الدين قسم الحديث وعلمه بجامعة الإمام بالرياض وحصلت على درجة الماجستير عام ١٤٠٤هـ . ودرجة الدكتوراه عام ١٤٠٩هـ بنفس التخصص .

### ● فضيلة الدكتور . هل زاولتم بعض المهام الوظيفية خلال هذه الرحلة ؟

● نعم . فقد كلفت مديراً لشتون الطلاب بكلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم . ثم وكيلاً لكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم لمدة عامين . وبعد حصولي على درجة الدكتوراه كلفت برئاسة قسم السنة وعلمها واستمرت في هذا العمل إلى أن تم اختياري للعمل مديراً للمركز الإسلامي الأقليمي بالخرطوم وذلك من قبل مجلس أمناء الدول الممولة للمركز .

بعد ذلك تم تكليفي بالعمل مديراً عاماً لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقصيم ثم تكليفي بالعمل في هذا الجهاز المهم في ١٤١٣/٣/١٨هـ ومازالت .

### ● المتأمل لعمل أعضاء الهيئة يجد أن العضو يقضي معظم وقته في الميدان مما قد يوقعه في إخراجات والفروج منها يحتاج إلى مهارات تدريبية على أسس شرعية وعلمية . فهل هناك برامج تدريبية للأعضاء وما نوعيتها ؟

● يحرص المسئولون في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دائماً على تأدية هذه الشريعة - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي عندها بعض العلماء الركن السادس من أركان الإسلام - على الوجه الشرعي المطلوب . لهذا رأيت الرئاسة ممثلة بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه . بتنظيم الدورات التدريبية وإلقاء الدروس العلمية التي ترتقي بمستوى الأداء للأعضاء سواء في الميدان أو داخل المراكز . والمتابع

لأخبار الهيئات عبر نشرة « أخبار الهيئة » يتعرف على هذه الدورات التدريبية التي تعقد في مختلف فروع الرئاسة في المملكة . وفي منطقة القصيم قامت إدارة التوعية والتوجيه بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية الهادفة إلى رفع مستوى الأداء . كان آخرها دورة في علاقة الهيئة بالمجتمع . وفيها عرض كيفية التعامل مع أفراد المجتمع على اختلاف ميولهم . وكيف تكون مؤثراً في عملك . وقد ألقى محاضراتها نخبة من طلبة العلم ذوي التخصص في هذا المجال .

### ● فضيلة الدكتور هذا يجرنا للسؤال عن مهام إدارة التوعية والتوجيه ؟

● لو تأمل اسم الهيئة نجد أنه يتكون من شقين : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . والأمر بالمعروف هو دعوة الناس إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة وإيضاح شرائع الإسلام كما جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبيتها أوضح بيان . لهذا تعتبر هذه الإدارة هي إدارة الأمر بالمعروف . وهو الجانب الدعوي في الهيئات . ولو بسطنا الحديث لطال بنا المقام . ولكن أذكر على سبيل المثال :-

## أجرى الحوار : عبد الله العياده - القصيم

أولاً : الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى . بإلقاء المحاضرات والدروس وطباعة الكتب والأشرطة وتوزيعها على عموم المسلمين .

ثانياً : متابعة ما يعرض في الأسواق من البضائع المخالفة التي تحمل صوراً أو دعابة لعبادات كفارة مثل الصليان أو المعابد أو غيرها كذلك متابعة ما يعرض في الأسواق من الكتب وغيرها التي تحمل إساءة للدين الخفيف .

ثالثاً : إقامة الدورات العلمية التدريبية وإلقاء الدروس لأعضاء الهيئة .

رابعاً : المشاركة في المناسبات العامة مثل معارض الكتاب وغيرها ولعل هذا يكفي ومن أراد الزيادة فليقسم بزيارة لإدارة التوعية فيسجد معلوماً راقية مع عدية قبة يحصل عليها بإذن الله .

### ● فضيلة الدكتور : لاشك أن الفراغ شحيح يلقى كثيراً من المربين من الآباء وغيرهم فهو الطريق المزدري إلى ضياع كثير من الشباب . فما جهود الهيئة حيث أنها إحدى الفئات التي تعنى بهذا الجانب بحكم رسالتها للأخذ بأيدي الشباب وتقديم بعض البرامج التي تملأ فراغهم ؟

● لاشك أن الفراغ داء قاتل لاسيما إذا انضم إليه الجدة . وكما قيل إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمسلم . أي مفسدة لهذا حاولنا أن نسهم مع بقية المؤسسات المعنية بذلك فكانت هناك جولات على مخيمات الشباب خلال إجازة نصف العام وإجازة عيد الفطر . وتقديم النصائح والتوجيه والتعرف على بعض مشكلات الشباب مع تقديم بعض الكتيبات والأشرطة ذات العلاقة بالشباب . كما

أن هناك مشاريع أخرى لنفس الفئة لانتزال تحت الدراسة مشرى الثور قريباً إن شاء الله .

### ● يتروى في المجالس كثير من الإشاعات والأحاديث عن بعض الأعمال التي تقوم بها الهيئة تسميه لجهازها . فما موقفكم منها ؟ ومن وراءها ؟ وكيف يتعامل المتقنون لهذه الإشاعات والأقوال ؟

● قضية الإشاعة قضية قديمة قدم العصر لكنها تزيد وتتنقص حسب من ينقلها وينشرها والإشاعات التي تنتشر في الساحة وتحدث بها الناس والهيئة تعلم ذلك وتبين وجه الصواب إذا ما استقر منها . وأما من وراء ذلك فهم من قبض عليهم من قبل

الهيئة . ولاشك أن من منع من شهرته وروايته فسوف يحقد على المانع ولا يأثر جهداً أن يشوه سمعته . ولعل قاتلاً أن يقول نسمع أحياناً من أناس آخرين . فأقول الإجابة على هذا واضحة فإذا وقع أي إنسان في يد الهيئة ومنع من شهرته أو عرقب بسبب ذنبه فسوف يفرج إلى أهله وذويه ليبرر لهم أنه لم يرتكب جرماً ويرمي بذلك على الهيئة . كما قيل - رميتي بدانها وانسلت - فتشور عاطفة بعض الأقارب وإن كانوا من الخيرين حصة لقرينهم فينتقل ما تحدث به كخير أو عتاب لجهاز الهيئة وهذا يكون المصدر من مثل هذا الخبر وإن كان أساسه من قبل صاحب القضية فيظن السامع غير المحقق أن ما يقال حق وهذا أمر يجب على السامع أن يثبت ويتصل بالمستولين ليعرف حقيقة الأمر لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) . وحيث لو أن أهل الخير والصالح أنصفوا الهيئة فذكروا محاسنها وتبينوا ما يشار حولها فإن ثبت أنه خطأ - ولا نفي العصمة - فإخطأ وارد ومن بعده المناصرة . لأن هذا الجهاز هو جهاز بهم المصير وهو العين الساهرة لحماية أخلاق المجتمع الخير في هذه البلاد الطيبة .

### ● فضيلة الدكتور هل لكم نشاطات دعوية خارج البلاد ؟

● نعم هناك بعض المشاركات خارج البلاد . منها العمل بالمركز الإسلامي الأقليمي بالخرطوم . ومنها تكليفي مديراً للدورة الشرعية المتقدمة في موسكو لتعليم المسلمين هناك أمور دينهم .

### ● كم مدة هذه الدورة ؟

● شهر واحد وقد لاقت ولله الحمد قبولاً طيباً ولست منها نتائج مشجعة . وأنا بهذه المناسبة أوجه دعوة للأخوة طلبة العلم والدعاة بأن يساهموا في توعية إخوانهم المسلمين في تلك البلاد الذين تزاوت عليهم وسائل التنصير . أيضاً شاركت مديراً للدورة الشرعية المتقدمة في الولايات المتحدة لتزويد الجالية الإسلامية هناك بالثقافة الإسلامية .

### ● هل من كلمة تودون قولها ؟

● إن كان لي من كلمة فإني أوصي نفسي وجميع العاملين بهذا الجهاز بأن

يتقوا الله جل وعلا وبرأقيهم بالسرا والعلن فإنه قد وكل إليهم المحافظة على أعراض وأخلاق وعقول المسلمين في هذا البلد وأن يكونوا قدوة صالحة في تصرفاتهم وأعمالهم منتهجين بذلك المنهج الشرعي وأن يبتعدوا كل البعد عن الانتصار للنفس فلربما يستشار العامل بهذا الجهاز فعليه ضبط النفس والتعالي بالصبر والحكمة في معالجة الموقف . فلا يلين في موطن الحزم ولا يشتد في موطن اللين . وإذا ما انتهجت هذا الأسلوب فإنه كقيل بإذن الله أن يتعطي عمل الحسنة . ولا تنتظر الرضا من جميع طبقات المجتمع فإنه كما أسلفت نحن جهاز إصلاح وحيلولة بين المفسد وشهرته فمن منع من شهرته فلن يبقى راضياً إلا من من الله عليه بالهداية .

## على طلبة العلم والدعاة المساهمة في توسيع دائرة المسلمين ومن تكالبت عليهم وسائل التثقيف



## د. سليمان الحقييل

# في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء الكتاب والسنة إعزاز سلطان الشرع وضوء الناس له رغبة أو رهبة من مزايا الحسبة

عدة أهداف عظيمة من شأن تحقيقها تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة ومن هذه الأهداف :

- 1 - حفظ الإسلام من الشك والبدع .
- 2 - إثبات معاني الخير والصالح في الأمة الإسلامية .
- 3 - إزالة عوامل الفساد والشر من حياتنا والقضاء عليها أولاً بأول .
- 4 - تهيئة الجو المناسب للصالح الذي تنمو فيه الآداب والفضائل وتختفي فيه المنكرات والردائل وتزهر في هذه التفسير العفيف والوجدان البق .
- 5 - تكوين الرأي المسلم الواعي الذي يحرس آداب الأمة وفضائلها وأخلاقياتها وحقوقها .
- 6 - بحث الاحساس بمعنى الأخوة والتكامل والتعاون على البر والتقوى واهتمام المسلمين بعضهم ببعض .

### شروط الأمر والنهي

وتعطي الكتاب بعد ذلك إلى الشروط الواجب توافرها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث حددها جمهور الفقهاء بشروط معينة لابد من توافرها فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .. وقد ذكرها الإمام الغزالي بخمسة شروط وهي : التكليف، والإيمان، والمصلحة، والولاية أو كونه مأسوفاً من جهة الولي، والقدرة... ومن ثم فإن شروط وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي :

- 1 - وجود منكر ، والمنكر كل معصية حرمتها الشريعة الإسلامية وهو كل ما كان محذور الوقوع في الشرع .
- 2 - أن يكون المنكر موجوداً في الحال بمعنى أن تكون المعصية راجعة وصاحبها حياً مباشراً لها وقت النهي أو التفسير كشرب الخمر وظلته بأجنبية فإذا فرغ من المعصية فليس ثمة مكان للنهي عن المنكر أو تغييره .

- 3 - أن يكون ظاهراً فلو كان مستتراً فلا يجوز التجسس عليه . وفي الفصل الثالث من كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. تناول المؤلف أهم القواعد والمبادئ العامة التي تحكم طريقة القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحددها بسبع : « أولها : الشريعة الإسلامية هي الأصل في تقرير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . » ثانيها : العلم بحقيقة ما يأمر به وحقيقة ما ينهى عنه . » ثالثها : درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في الشريعة الإسلامية . » رابعها :

البدء بالأهم فالمهم وتقديم الكلمات على الجزئيات . » خامسها : عدم التجسس على الناس واقتحام دورهم بالظنون . » سادسها : كيفية أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأساليبها وهي الحكمة والإتيان بالأدلة المقنعة الواضحة الكاشفة للحق والناجزة للباطل .

« سابعها : الدرجات التنفيذية التي حددها العلماء لتفسير المنكر وهي : الدرجة الأولى : درجة التعرف وهو طلب المعرفة بجريان المنكر . الدرجة الثانية : إقدام الشخص على المنكر وهو يجهل أنه منكر وبالوسيلة في ذلك تعريض القاصد بالمنكر . الدرجة الثالثة : النهي بالوعظ والنصح والتخويف بالله تعالى ، الدرجة الرابعة : السب والتعليق بالقول الحسن وتكون بعد العجز عن درء المنكر ،

الدرجة الخامسة : درجة التفسير باليد وذلك ككسر الملاهي وإزالة الخمر . الدرجة السادسة : التهديد والتخويف بما يجوز التهديد به . الدرجة السابعة : مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه شهر صلاح . ويتناول الكتاب في فصله الرابع الصفات والآداب التي ينبغي أن يتحلى بها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ويختتم المؤلف كتابه بعرض رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن كيفية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وهي الرسالة التي أرسلها إلى إخوانه من أهل مديرة بسبب أمر جرى بين أهل الحوطة من بلدان سدير .



مراقبة الصحة العامة كالمششفيات والمطاعم والإقامة بالفنادق... ومراقبة الأسواق وأماكن التعليم بحيث يتابع سير التعليم وسماجه وأساليب تلقيته فيعمل على منع ما هو فاسد منه وتشجيع ما هو حسن .. ومن وظائف المحتسب أيضاً مراقبة الأئمة العامة ليرى مدى توافر صفات الاتقان في بنائها لتلا تهدد حياة السائكن فيها .

ثم يتناول المؤلف بعد ذلك مزايا الحسبة فيجدها ما يلي :

- 1 - القدرة على إزالة المنكر وتغييره في الحال .
- 2 - الحسم والسرعة في فصل القضايا وعدم تعطيل الناس .
- 3 - إعزاز سلطان الشرع وخضوع الناس له رغبة أو رهبة .

### الأضرار الناجمة عن إهماله

وأشار المؤلف إلى الأضرار الخطيرة التي تصيب الأمة بسبب إهمال القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك من خلال قول المصطفى صلى الله عليه وسلم « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها . وكان الذين في أسفلها إذا استقروا من الماء سرؤا على من فوقهم ، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ، ولم نؤد من فوقنا فإنا نركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً . وإن أخذوا على أيديهم نجروا ونجروا جميعاً فهلك الجميع . إنما هو نتيجة محزنة لترك أصحاب المنكر والمعصاة يعيشون في الأرض فساداً ، وعدم الأخذ على أيديهم .. وإن المنكر قد يرى في أول الأمر هيناً وبسيطاً كساحرق في السفينة .. فإن ترك مع بساطته وعدم اتساعه فشا في المجتمع وازداد حتى يؤذي في آخر المطاف إلى بلا عظيم .. ولذلك أكد المؤلف

على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس حقاً للأفراد بأنفسهم إن شاؤوا أو يتركونه إذا شاؤوا .. وإنما هو واجب على الأفراد ليس لهم أن يتخلوا عن أدائهم وفرض لا يصح لهم من القيام بأعبائه .. كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - « إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها » .

### أهداف الشريعة

ويعرض الدكتور سليمان الحقييل الحكمة من إيجاب الشريعة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأن الشريعة هدفت إلى

لقد بحث الله جل وعلا . أنبياءه وأرسل رسله وحملهم مهمة القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد دل قوله تعالى : « إن الذين يكفرون بأيات الله ويتفلنون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيسرفهم بعذاب أليم » وقوله تعالى في وصية لقمان لابنه أيا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ) فقد دلت هذه الآيات على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كانا واجبين في الأمم المتقدمة .

هذه الكلمات تقدمت الكتاب النافع الشامل المعنون بـ « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم » والذي أعده الدكتور سليمان بن عبد الرحمن الحقييل أستاذ التربية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وصدر له معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد فقال في حشيتا تصديره إنه من المباحث الجيدة التي تلام هذا الزمان مشيراً إلى تناول المؤلف لموضوع هام جداً عن احتساب العامة (أي العوام من الناس) حيث فصل القول في ذلك وألزم من كان منهم في هذه البلاد المباركة، ألا يحمده إلى تغيير المنكر باليد ما دامت الهيئة موجودة ، والأمر والنهي ظاهر والمستترة على تغيير المنكر العام تقع على عاتقها ، فأحسن في ذلك وأجاد .. وقال بما ينبغي أن يعلم أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الجهة التي خولها ولي الأمر وفقه الله إلى ما يرضيه بحاربة المنكرات وفق أسس متينة ثابتة لهي - إن شاء الله - قادرة مستطبعة على إزالة المنكرات الظاهرة متى ما تكاثرت الأيدي وتضافرت الجهود بالحكمة والبراعة الحسنة والمجادلة بالنهي هي أحسن .. منطلقة في تأدية رسالتها من التوجيهات والأوامر التي أمرنا بها ربنا - جل وعلا - في كتابه وبما ثبت عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وبطاعة من ولاهم الله أمرنا في المعروف .

### الحسبة والدولة الإسلامية

ويؤكد المؤلف أن تبني الدولة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل رسمي هو غاية وأساس من بنيت عليه . والغرض المنشود الذي وجدت من أجله حيث يميزها عن غيرها من الدول والحكومات ؛ ولذلك كان اهتمام علماء الإسلام بالحسبة بارزاً ، فألفت الكتب التعليمية بهدف توضيح دور المحتسب ومساعدته للقيام بواجباته على الوجه الأكمل .. فيقول الإمام الماوردي - رحمه الله في

الحسبة - ( 1 ) : « والحسبة من قواعد الأمور الدينية وقد كان أئمة الصدر الأول يباشرونها بأنفسهم لمصوم صلاحها وجزيل ثوابها .. ولكن لما أعرض السلطان عنها وتذب لها من هان وصارت عرضة للتكسب وقبول الرشأ لأن أسرها وهان على الناس خطرهما . وليس إذا وقع الإخلال بقاعدة سقط حكمها .. وقد أغفل الفقهاء من أحكامها ما لم يجوز الإخلال به . »

### أعمال ولاية الحسبة

ويقسم الدكتور الحقييل أعمال ولاية الحسبة إلى ثلاثة أقسام : الأولى / إصلاح الأمة الديني والحقوقي نحو إلزام الناس بإقامة الصلاة وتفقّد الأئمة والمؤذنين لهم كي لا يفسدوا ولا يتهاونوا في أداء واجبهم ، وتفقد الناس كي لا يتأثروا بما يعارض الأخلاق أو الشريعة كالجلبوس المحرم إلى النساء ومخالطتهن وغير ذلك .

الثاني / مراقبة الشؤون التي لا تدخل في نطاق القضاء أو يصعب رفعها إلى المحكمة نحو البغض والتطويق في الكيل أو الوزن وغير ذلك . الثالث / مراقبة المرافق العامة نحو إصلاح شربهم وبناء سورهم وصنوعة أبناء السبيل . ويتطرق المؤلف إلى وظائف المحتسب فيشير إلى أنها كثيرة ومتعددة ومنها : مراقبة الآداب العامة وعدم السماح بأن ترتكب الفواحش أو أن يتعمد الناس على عادات تخالف الآداب الإسلامية في لباسهم وعاداتهم .. أيضاً





## يمثل القافلة ٥٤ من قوافل الهداية

**القسيس ارلندو : من الكنيسة إلى هيئة الجوف أحسست أنني أمشي على الطريق الصحيح**



- مدينة سكاكا في منطقة الجوف .
- متى دخلت المملكة ؟ وما شعورك عندما قدمت للمملكة ؟
- لقد دخلت المملكة في آخر أيام رمضان المبارك وكان شعوري غريباً وأشعر أنني عامل فقط .
- كيف كانت بداية دخولك في الإسلام ؟
- بداية دخولي في الإسلام عن طريق فليبي أخذني إلى مكتب المسئول عن التوعية والتوجيه الأخ ناصر غالب وعرفني على الإسلام .
- هل سبق وأن قرأت عن الإسلام ؟
- لم يسبق وأن قرأت عن الإسلام لأنني ولدت في بلد مسيحي فنشأت مسيحياً .
- هل تعمقت في الديانة النصرانية ؟
- نعم تعمقت في دين النصرانية وأصبحت قسيساً .
- فما مرتبتك فيه ؟
- عملت لمدة سنتين وأصبحت المسئول الثاني في الكنيسة .
- حدثنا عن عملك في التنصير ؟
- أذهب من حين إلى آخر للدعوة إلى النصرانية كل يوم وأرغبهم في الدخول في المسيحية وأعطيهم بعض الكتب لكي ترشدتهم إلى الدين كذلك أعطيهم الإنجيل .
- ما الذي أحسست به بعدما نطقت بالشهادتين ؟
- شعرت بالأمان وشعرت أنني أمشي على الطريق الصحيح وقلت (الحمد لله) .
- ما موقفك الآن من غير المسلمين بعد أن عرفت الإسلام ؟
- أوجه لهم الدعوة إلى الإسلام لأنه الدين الحق .
- كيف تتوقع مصير مستقبلك ؟
- أمنت بالله سبحانه وتعالى وبما يقدره علي وأسأله التوفيق والثبات على دينه .
- كلمة أخيرة
- أوجه الشكر إلى الله أولاً وثانياً إلى الأخ ناصر الغالب وإلى المملكة العربية السعودية على ما تقدمه من عناية واهتمام بالمسلمين .

يمثل القافلة رقم « ٥٤ » من قوافل الذين من الله عليهم بالإسلام على يد إدارة التوعية والتوجيه في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الجوف فعبر الشريط المسموع والمرئي والكتيب شرح الله صدر ذلك المسلم الفلبيني الجديد حيث كان « لأخبار الحسبة » في هذه العجالة الجولة التالية في حنايا نفسه التي انشجرت أساريرها للإسلام بعد ضلال التنصير وغياب الظلام فإلى الحوار :-

### ● ما اسمك الآن وقبل الإسلام ؟

● ابراهيم وقبل الإسلام (ارلندو)

### ● ماذا تعمل وأين ؟

● أعمل في شركة الكايد إخوان . فني مخرطة في

## إياكم وخضراء الدمن

إياكم وخضراء الدمن !

وما خضراء الدمن ؟

المرأة الحسناء في المنبت السوء

قال الشاعر :

ما أنت أو سار غرة قمر

أو رائد أعجبت خضرة الدمن

## شروط جلباب المرأة المسلمة

- ١ - استيعاب جميع البدن .
- ٢ - أن لا يكون زينة في نفسه .
- ٣ - أن يكون فضفاضاً لا يشف .
- ٤ - أن يكون فضفاضاً غير ضيق .
- ٥ - أن لا يكون مبخراً مطيباً .
- ٦ - أن لا يشبه لباس الرجل .
- ٧ - أن لا يشبه لباس النساء الكافرات .
- ٨ - أن لا يكون لباس شهرة .

## الساعي ممقوت ومعاقب

« يقول الساعية أضر من السعاية . لأن السعاية دلالة والقهر إجارة وليس من دل على شيء كمن قيل وأجاز . والساعي ممقوت إذا كان صادقاً بهتكه العورة وإضاعته الحرمه . ومعاقب إن كان كاذباً فبارزته الله بقول البهتان وشهادة الزور »

الإمام الشافعي (رحمه الله)

### إرشاد العباد

إلى هدي خير العباد

هديه في معاملته .

كان أحسن الناس معاملة . وكان إذا استلف شيئاً قضى خيراً منه . واقتضى بعبداً . فحما . صاحبه بتقاضاه . فأغلق للنبي ﷺ فنهّم أصحابه فقال « دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً » . وباعه يهودي ببعاً إلى أجل . فحما . قبل الأجل بتقاضاه منه . فقال لم يحل الأجل . فقال اليهودي : إنكم لظلم يا بني عبد المطلب فنهّم به أصحابه . فنهاهم . فلم يزد ذلك إلا حياءً . فقال اليهودي : كل شيء . منه قد عرفت من علامات النبوة . وبقيت واحدة . وهي أنه لا يزيد شدة الجهل عليه إلا حياءً فأردت أن أعرفها فأسلم اليهودي .

### نظرة الفاروق للدنيا

ذكر الإمام أحمد في كتاب الزهد أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه مر على ميلة فاحتسب عندها فكانت شق على أصحابه وتأذراً بها . فقال لهم « هذه دنياكم التي تحرصون عليها » . هذه نظرة الفاروق لهذه الدنيا التي يتهاافت الناس عليها إلا من رحم الله .

### حتى لا تصوت شهيداً

تزل المجاج في نهر يغتمل فيه فكاد أن يغرق فراه رجل من ثقيف وكان من خصومه فساعد حتى أتقده . فلما خرج المجاج قال له : أنت من خصومي فلم أتقده ! قال : حتى لا تصوت شهيداً .

### من لواصع الأثر

عن سفان الثوري قال : من جالس صاحب بدعة لم يسلم من إحدى ثلاث : إما أن يكون فتنة لغيره وإما أن يقع في قلبه شيء فيزل به فيدخله الله النار وإما أن يقول والله ما أبالي ما تكلموا وإني واثق بنفسي فمن آمن على دينه طرفه عين سلبه إساءة .

## وقفقة

أخي لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه أخبار أهل الكتاب ولو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين إذا فلا بد لك من أن تجمع العلم والعمل والإخلاص .

## ماهي الحرية ؟

كلمة كم تشدق بها المشدقون وتنفق بها من يريد الإقصاد من ورائها وتعلق بها كل شاب مستهتر . وتعلقت بها كل ساقرة ومتهرجة . وتعلق بها كل متعرف حيث إذا وجه قال : إني حر !

هل الحرية أن يعيش الإنسان حياة بهيمية أو حياة فوضوية ؟ أم هل الحرية في التصيب وعدم الميلاة بأوامر الشرع والشهوب من تكاليف الدين ؟ كلا . إن المفهوم الصحيح للحرية هو أن يتخلص الإنسان من أسر العبودية لغير الله ويصبح عبداً لله وحده .

الحرية . . أن يتحرر الإنسان من ظلم التسلطات الأرضية وسفاه العادات الجاهلية ويصبح طليقاً بين جنات الشريعة الربانية العادلة .

الحرية . . أن يتشبع الإنسان بحقوقه داخل إطار الشريعة دون هضم لحقوق غيره .

هذه هي الحرية . . فمن أرادها فليرجع إلى ديننا الحنيف ففيه مبتغاه .



## كنت محتسباً في السوق ؟

● من المسؤول ؟

ما لا يخفى أن الأسلام نهى عن تلقى الركيان والتجش والفش والتدليس والأيان الكاذبة في البيع والشراء . وهذا ما يحصل وللأسف في بعض أسواق الغنم فقد دخلت أحدها لأشتري ذبيحة وكنت أتني عزمي هذا لما عاينته من بعض الباعة للغنم - عندهم الله - إذ أنهم يصطفون على الطريق المؤدي إلى السوق يؤشرون إلى أصحاب السيارات لعلهم يشتاعروا منهم قبل أن يدخلوا السوق مشحاهلين أن الأرزاق بيد الله (يرزق من يشاء - بقدر حساب) الآية . فما تلبث أن تقف بسيارتك لتتزل منها إلا ويتدافعون عليك أيهم يسلك يديك فإذا أمسكها أحدهم .. لم يكذب يدعها ولم يترك لك فرصة لتحرك رأسك قائلاً لك مد... أم الشعم يعني يدك وكأنه يعرفك منذ مدة طويلة حالفاً لك بالله أن عنده لك نخبتي ونعمتي وجذع وسمين فماذا تريد ؟ أم ماذا ترجو ؟ ولو أن ما عنده خلاف ذلك المهم يكسبك زيوماً ولو... .

بالكذب والدجل رافعاً لك مؤخرة الذبيحة لتبدو كبيرة وسمينة رافعاً قيمتها فوق المعقول ليلبيحك إياها وأنت مذهول وذمك مشغول : قبالله قولوا لنا من المسؤول ؟

محمد بن سعد السعيد

الرتاسة العامة

## بين تبسم وهو... الضياع المحتوم !

المنكر ولا وازع من أخلاق يأطره على الحق فهو بين رفقة السوء والمجون والنهر يحتضن بين سواعده الفتية التي تخرها تسوس المعصية نهاية المشوار المظلم السود...

ومنى ذلك ؟

إنه حين يزوره من يزورنا جميعها كل يوم ويتخطاتنا لغيرنا إنه ملك الموت الذي يرسله رب العباد لوضع حد لحياة الإنسان إن قدم خيراً في الدنيا فخير يره وإلا فجهنم مصلاها وينس القرار وهل يتوقع من ختم الله بالسيئات أعماله أن سيجد مغرباً وملاًداً من محاسبة الله على ما قدم وفرط في جنب الله .

فلتتق الله ولتبادر لاستئصال مثل هذه النماذج لكي لا تفسد أبنائنا ولا نغزو أنهم مقبلون على أيام إجازة دراسية إذا لم يوفق الأبا - لشغل أبنائهم فيها بالصالح ويكفي شراً إضاعة أوقات تذهب من أعمارهم في غير الصالح .

محمد سليم اللحام

في الوقت الذي بدأ فيه مشوار حياته ذاك المشوار المظلم البعيد القرار .. بدأه بالترجى إلى مواطن القذا متجاهلاً نوازع الخير ، نوازع الفطرة السليمة لديه أي الغشاة ؟ أم الران ؟ طائناً أنها موطن للورد والياسمين وقد انطبق عليه حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي حذر فيه من المجلس السوء ومشله يناقش الكبير بينما شبه المجلس الصالح بحامل المسك فهذا بدأ مشواره برفقة السوء ناهيك عما يؤدي طرق مثل هذا الطريق ولتتأمل هذا المشوار الذي يسوقنا في دروبه أحد أبرز رواده إنه العيب في الوقت ومقدرات المسلمين فيومهم موزع بين قهقهة على كلام فاحش بسذي . وبين صراع مع الحق من خلال مكابرة الذات وتصديق الشيطان واتباع الهوى فهو لا يتبجح إلا ما أشرب هسواه ولا يقدم إلا على ما فيه إضرار بأسرته وجيرانه ومجتمعه فهو عنصر فاسد وجب بخره لأن الفساد إذا لم يبتسر استشرى وأفسد ما حوله فلا وازع من دين يزجره عن الولوج في سرداب

## قرب أفلح من زكاها

أفلق من زكاها ) طهرها بالإيمان والعلم النافع والعمل الصالح . وأن الاستمرار في تعهد النفس بالتركيز في كل الأوقات وبالأخص حين تعثرها الغفلة فهو خير سبيل إلى تطهيرها مما غلب عليها من الذنوب والمعاصي . روى الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كسا يخلق الثوب فيجدوا إيمانكم » وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها » صحيح مسلم . فباليقين تذهب الشبهات وبالصبر تذهب الشهوات .

المسلم إذا أدرك ضرورة جهاده لنفسه في طاعة ربه علم أنما يهد لنفسه ويجاهد لها كي يفوز بالنجاة يوم القيامة كما قال تعالى (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) وكذلك حتى لا يكتسب من الغافلين - عبأذا بالله - .

اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث أصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

عضو مركز هيئة صيبا (جيزان)

أدريس بن أبكر مجرشي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد : فإن العبد المسلم يصاب أحياناً بالغفلة والفتور عن طاعة الله أو عما أوجبه الله عليه . أو يتهاون في تأديته على الوجه المطلوب الذي يحصل به الأجر الوفير والثواب الجزيل .

ففي رحمة الأعمال والانشغالات المتنوعة ، والارتباطات الأسرية المختلفة وغيرها تعثر الإنسان الغفلة والتقصير في جنب الله تبارك وتعالى ، ولا شك أن هذا أمر مستلزم لطبيعة النفس البشرية من حيث حصول الغفلة أو التقصير . ولكن نسبة الغفلة أو التقصير تكون بحسب مجاهدة الإنسان لنفسه وانتباهه لتركيبها والسمو بها ومعرفة أقاتها ودقاتها ، فكلما تشاغل المسلم عن تركية نفسه وتطهيرها كلما هبطت النفس إلى الأدنى وانحدرت في درجات الغفلة أكثر فأكثر .

فينبغي للمسلم أن يتعاهد نفسه بالتركيز فإتاه إحدى الغايات التي يبتغى الله من أجلها الرسل والأنبياء ، عليهم الصلاة والسلام قال تعالى (هو الذي يبعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) . ولقد ربط الله سبحانه وتعالى الفلاح بتركية النفس فقال تعالى (قد

## ولا ينزع عن يدا

الصبير على المنكر ، فطلب إزالته

فتولد منه ما هو أكبر منه . فقد كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى

بمكة أكبر المنكرات ولا يستطيع

تغيبها ، بل لما فتح الله مكة

وصارت دار إسلام عزم على تغيير البيت وردة على

قواعد إبراهيم عليه السلام ، ومنعه من ذلك مع

قدرته عليه خشية وقوع ما هو أعظم منه من عدم

احتمال قرين ذلك لقرب عهدهم بالإسلام

وكونهم حديثي عهد بكفر . ولهذا لم يأذن في

الانكار على الأمراء باليد ، لما يترتب عليه من

وقوع ما هو أعظم منه .

مدير القضاء بفرع الرئاسة بمنطقة الباحة

عبد الله بن مسفر الزهراني

لقد شرع النبي ﷺ لأئمة إيجاب

إنكار المنكر ليحصل باتكاره من

المعروف ما يحبه الله ورسوله ، فإذا

كان إنكار المنكر مستلزم ما هو أنكر

منه وأيقض إلى الله ورسوله فإنه لا

يسوغ إنكاره وإن كان الله يفضله ويمقت أهله ، وهذا

كالإنكار على المنكر والولاية بالخروج عليهم ، فإنه

أساس كل شر وفتنة إلى آخر الدهر . وقد استأذن

الصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال

الأمراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ، وقالوا أفلا

نقاتلهم ؟ فقال : لا ، ما أقاموا الصلاة وقال من

رأى من أميره ما يكره فليصبر ولا ينزع عن يدا من

طاعة) ، ومن تأمل ما جرى على الإسلام في الفتى

الكبار والصغار وأما من إضاعة هذا الأصل وعدم

## أحذر سقيم إبليس

من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان أن رزقه عينين يبصر بهما ويقب النظر بمنة وسيرة .. هذه النعمة أخي المسلم هل شكرناها حق شكرها فبم شكرها ؟ إن من قام شكرها غشها عما حرم الله ، وإطلاقها فيما أحل وأباح النظر إليه .

ولكن للأسف نجد من أطلقوا العنان لأنظارهم تسرح وتفرح بمنة وسيرة دين أن ينظروا في عواقب إطلاق النظر إلى ما حرم الله .

ولقد تكلم علمائنا الأجلاء قديماً وحديثاً عن مخاطرات إطلاق النظر فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- : « إن غش البصر يورث نور القلب والقراسة » وقال تعالى عن قوم لوط (المعرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) فالتمسك في الصور يوجب فساد العقل وعصى البصيرة وسكر القلب بل جنونه وذكر سبحانه آية النور عقيب آيات غش البصر فقال (الله نور السموات والأرض) وكان شاه بن شجاع الكرمانى لا تخطئ له قراسة ، وكان يقول : من غش ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغش بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات وذكر خصله خاصة وهي أكل الحلال : لم تخطئ له قراسة والله تعالى يجزي العبد على عمله بما هو من جنسه فغش البصر عما حرم الله يعوضه الله بما هو خير منه فيطلق نور بصيرته ويطلع عليه باب العلم والمعرفة والكشوف وتحر ذلك مما ينال بصيرة القلب) . انتهى كلامه رحمه الله .

فأنظر أخي المسلم إلى فوائد غش البصر فإن الله إذا حرم شيئاً على الناس عوضهم خيراً منه . فمن غش بصره عما حرم الله فتح الله بصيرته ، وهذا أمر معلوم ومشاهد وقد قال ابن القيم - رحمه الله - في كتابه المسعى الجواب الكافي حول غش البصر : « إنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعهاده » .

وإنه يمنع من وصول أثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه إلى قلبه . وأيضاً غش البصر يورث القلب أنسا بالله ، فإن إطلاق البصر يفرق القلب ويشتته ويهده عن الله ، وليس على العبد شيئ أضر من إطلاق البصر فإنه يوقع الروحنة بين العبد وبين ربه .

ومن فوائد أيضاً أنه يورث القلب ثباتاً وشجاعة وقوة ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة وسلطان القدرة والقوة ، كما في الأثر (الذي يخالف هواه يفر الشيطان من ظله) إلى غير ذلك من القوائد الكثيرة التي يصعب حصرها في مقال كهذا .

فكن أخي المسلم على حرص شديد من إطلاق البصر وقينه بشرع الله تلى السعادة في الدارين .

عضو هيئة ضاحية العريجات بالرياض

إبراهيم الششري





# الشيخ ابن باز : الإنكار باليد في حق من استطاع الشيخ ابن عثيمين : الاحتفال بالمولد النبوي لو كان من شرع الله لفعله نبيه الشيخ الفوزان : التخلف عن صلاة الفجر من صفات المنافقين

## مصاحبة العصاة !

■ إن أصحابي ليس فيهم رجل صالح أبداً.. ماذا علي أن أفعل علماً بأن صحبتهم تكون فيها سعة الصدر والفرح ؟

● لا يجوز للمسلم أن يصاحب العصاة إلا إذا كان يتأصّبهم ويكرهم عليهم ويطلع في هدايتهم وإلا فإنه يجب عليه أن يبتعد عنهم لا يصاحبهم ولا يزورهم إلا إذا تابوا.

قال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَخَاوَنَكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ ومفهوم الآية أنهم إذا لم يتوبوا فليسوا إخوانكم في الدين فلا تصاحبهم ولا تزورهم إلا من أجل دعوتهم وطلب هدايتهم.

## حكم ترك صلاة الفجر بسبب النوم

■ صلاة الفجر لا أصلها في المسجد غالباً والسبب هو ثقل النوم وخاصة إذا تغير الوقت من الصيف إلى الشتاء.. فماذا علي ؟

● يجب المحافظة على الصلاة في الجماعة في الفجر وغيرها والنوم ليس بعذر دائماً . فالذي يعتاد النوم ويترك الصلاة ليس بمعذور . والواجب عليه أن يعمل الأسباب التي توقظه للصلاة ، من النوم مبكراً والعزم على القيام للصلاة وإيصاله من يوقظه من أهله أو جيرانه أو اتخاذ ساعة تنبيه للصلاة : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ فالأمر راجع إلى اهتمام العبد وعدم إهماله .. وقد هم النبي ﷺ بتحريك بيوت المتخلفين عن صلاة الفجر ووصفهم بالتفارق . ولا يجوز للمسلم أن يتصف بصفات المنافقين .. والله أعلم .

## الأمن من مكر الله وإحسان الظن به سبحانه

■ ماذا يعني الأمن من مكر الله وهل المؤمن العامل منتهي عن الأمن من مكر الله والله وعده بالخير العظيم والأجر الكريم .. وكيف نجتمع بين النهي عن أمن مكر الله وبين إحسان الظن بالله ؟

● يجب على المؤمن أن يكون خائفاً راجياً ، لا يطفى عليه جانب الرجاء حتى يأمن مكر الله ، لأن الله تعالى يقول : ﴿ أَقَامُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ فالأمن من مكر الله يحمل على فعل المعاصي وعدم الخوف من الله تعالى ، وكذلك لا يطفى عليه جانب الخوف حتى ييأس من رحمة الله فإن اليأس من رحمة الله كفر قال تعالى : ﴿ ومن يقطع من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ وإحسان الظن بالله لابد معه من تجنب المعاصي وإلا كان أمناً من مكر الله فيحسّن الظن بالله مع فعل الأسباب الجالبة للخير وترك الأسباب الجالبة للشر هو الرجاء المحمود . وأما حسن الظن بالله مع ترك الواجبات وفعل المحرمات ، فهو الرجاء المذموم وهو الأمن من مكر الله .

الشيخ صالح الفوزان

## التغيير باليد ولن يكون ؟

لأهميته وشدة الحاجة إليه . وفي الحديث الصحيح يقول ﷺ : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان » رواه مسلم في الصحيح .

فالإنكار يكون باليد في حق من استطاع ذلك كولاة الأمور والهيبة المختصة بذلك فيما جعل إليها . وأهل المحاسبة فيما جعل إليهم . والأمير فيما جعل إليه . والقاضي فيما جعل إليه . والإنسان في بيته مع أولاده وأهل بيته فيما يستطيع . أما من لا يستطيع ذلك ، أو إذا غيره بيده يترتب عليه الفتنة والتزاح والمضاربات فإنه لا يغير بيده ، بل

ينكر بلسانه ويكفيه ذلك ، لنلا يقع بإنكاره باليد ما هو أنكر من المنكر الذي أنكره كما نص على ذلك أهل العلم .

أما هو فحسبه أن ينكر بلسانه ؛ فيقول يا أخي : اتق الله ، هذا لا يجوز ، هذا يجب تركه ، هذا يجب فعله ، ونحو ذلك من الألفاظ الطيبة والأسلوب الحسن .

ثم بعد اللسان القلب ، يعني يكره بقلبه المنكر ويظهر كراهته ولا يجلس مع أهله فهذا من إنكاره بالقلب . والله ولي التوفيق .

سماحة الشيخ  
عبد العزيز بن باز

■ هل يغير المنكر باليد ولن يكون التغيير باليد مع ذكر الأدلة حفظكم الله ؟

● الله جل جلاله وصف المؤمنين بإنكار المنكر والأمر بالمعروف ، قال تعالى : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ . وقال تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ وقال تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ . والآيات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة جداً ، وما ذاك إلا

## الاحتفال بالمولد لا أصل له

■ وسئل الشيخ محمد العثيمين عن حكم الاحتفال بالمولد النبوي ؟

● فأجاب قائلًا : أولاً : ليلة مولد الرسول ﷺ ليست معلومة على الوجه القطعي بل إن بعض المصريين حقق أنها ليلة التاسع من ربيع الأول وليست ليلة الثاني عشر منه وحينئذ فحجم الاحتفال ليلة الثاني عشر منه لا أصل له من الناحية التاريخية .

ثانياً : من الناحية الشرعية فالاحتفال لا أصل له أيضاً لأنه لو كان من شرع الله لفعله النبي ﷺ أو بلغه لأمته ولو فعله أو بلغه لوجب أن يكون محفوظاً لأن الله تعالى يقول ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ . فلما لم يكن شيء من ذلك علم أنه ليس من دين الله ، وإذا لم يكن من دين الله فإنه لا يجوز لنا أن نتعبد به لله عز وجل ونتقرب به إليه ، فإذا كان الله تعالى قد وضع للوصول إليه طريقاً معيناً وهو ما جاء به الرسول ﷺ فكيف يسوغ لنا ونحن عباد أن تأتي بطريق من عند أنفسنا بوصولنا إلى الله ؟ هذا من الجنابة في حق الله عز وجل أن نشرع في دينه ما ليس منه ، كما أنه يتضمن تكذيب قول الله عز وجل : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليك نعمتي ﴾ . فنقول هذا الاحتفال إن كان من كمال الدين فلا بد أن يكون موجوداً قبل موت الرسول عليه الصلاة والسلام وإن لم يكن من كمال الدين فإنه لا يمكن أن يكون من الدين لأن الله تعالى يقول : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ ومن زعم أنه من كمال الدين وقد حدث بعد الرسول ﷺ فإن قوله يتضمن تكذيب هذه الآية الكريمة . ولا ريب أن الذين يحتفلون بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام إنما يريدون بذلك تعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام وإظهار محبته وتنشيط الهمم على أن يوجد منهم عاطفة في ذلك الاحتفال للنبي ﷺ وكل هذا من العبادات محبة الرسول عليه الصلاة والسلام عبادة بل لا يتم الإيمان حتى يكون الرسول ﷺ أحب إلى الإنسان من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين ، وتعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام من العبادة ، كذلك إلهاب العواطف نحو النبي ﷺ من الدين أيضاً لما فيه من

الميل إلى شريعته ، إذن فالاحتفال بمولد النبي ﷺ من أجل التقرب إلى الله وتعظيم رسوله ﷺ عبادة وإذا كان عبادة فإنه لا يجوز أبداً أن يحدث في دين الله ما ليس منه ، فالاحتفال بالمولد بدعة ومحرّم ، ثم إننا نسمع أنه يوجد في هذا الاحتفال من المنكرات العظيمة ما لا يقره شرع ولا حس ولا عقل فهم يتفنون بالقصائد التي فيها الغلو في الرسول عليه الصلاة والسلام حتى جعلوه أكبر من الله - والعبادة بالله - ومن ذلك أيضاً أننا نسمع من سفاهة بعض المحتفلين أنه إذا تلى التالي قصة المولد ثم وصل إلى قوله ولد المصطفى قاموا جميعاً قيام رجل واحد يقولون إن روح الرسول ﷺ حضرت فنقوم إجلالاً لها وهذا سفه . ثم إنه ليس من الأدب أن يقوموا لأن الرسول ﷺ كان يكره القيام له فأصحابه وهم أشد الناس حياء له وأشدّ منا تعظيماً للرسول ﷺ لا يقومون له لما يرون من كراهيته لذلك وهو حي فكيف بهذه الخيالات ؟

وهذه البدعة - أعني بدعة المولد - حصلت بعد مضي القرون الثلاثة المفضلة وحصل فيها ما يصحها من هذه الأمور المنكرة التي تخل بأصل الدين فضلاً عما يحصل فيها من الاختلاط بين الرجال والنساء . وغير ذلك من المنكرات .

## تعلييل ارتكاب المعصية بالمغفرة

■ ما قولكم فيمن يحتج بقول الله تعالى (إن الله غفور رحيم) إذا نهى عن معصيته ؟

● إذا احتج بهذا احتججتنا عليه بقوله تعالى : « نبيّ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم » ويقول تعالى : « اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم » . فإذا أتى بآيات الرجاء يقابل بآيات الوعيد وليس هذا الجواب منه إلا جواب المتهاون فنحن نقول له : اتق الله عز وجل وقم بما أوجب الله عليك وأسأله المغفرة لأنه ليس كل أحد يقوم بما أوجب الله عليه يقوم به على وجه الأكمل .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين





## مجتمع الرئاسة

● أصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد قراراً بتكليف الأستاذ محمد بن عابد الغامدي مديراً للإدارة العامة للمتابعة في الرئاسة نظراً لمتنوع مدير عام إدارة المتابعة في الرئاسة سعود بن علي الكليفيخ بإجازة عادية ابتداءً من الثاني من الشهر الجاري وتنتصر حتى الخامس من ربيع الآخر القادم.

● كما أصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد قراراً آخر بتكليف الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر مديراً عاماً لفرع الرئاسة العامة في منطقة عسير نظراً لمتنوع فضيلة مدير عام الفرع الشيخ محمد بن أحمد الأحمد بإجازة عادية لمدة (٢٦) يوماً ابتداءً من الثاني من هذا الشهر.

● وكيل الرئيس العام المساعد الشيخ عبد الرحمن ابن أحمد آل الشيخ يتمتع بإجازته الاعتيادية والتي بدأت منتصف هذا الشهر وتنتصر شهراً ونصف.

● يتمتع فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الملك آل الشيخ مدير عام مكتب الرئيس العام بإجازة عادية لمدة (١٩) يوماً إعتباراً من التاسع من مطلع هذا الشهر.

● بحث فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الباحة خطاب شكر لرئيس ومنسوبي هيئة بالجبريش وذلك إثر زيارة فضيلته للهيئة أثنى فيه على حسن التنظيم الإداري والميداني وقال إن ذلك على شئ فائقا يدل على جهود العاملين وإثني لأشكر جميع منسوبي هيئة مدينة بالجبريش وعلى رأسهم الشيخ محمد بن مصلح الغامدي.

● تلقى كل من الشيخ إبراهيم الطالع وعبدالله العبادي ويوسف العشواني ومضيف المشيخ وأحمد القفاري من منسوبي التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة في منطقة القصيم شهادات شكر وتقدير من إدارة مكافحة المخدرات بالقصيم على مساهمتهم في إنجاح قافلة ومعرض مكافحة المخدرات في المنطقة.

● حصل الشيخ عبد الله بن عقيل الطيار على المركز الأول في المسابقة الشرعية التي نظمتها التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي لتسريبها وذلك على بحثه الذي قدمه بعنوان «الحسبة والتجربة المثالية في البلاد السعودية» في حين حصل الشيخ سليمان بن عبد الكريم المطوع على المركز الثاني عن بحثه المعنون بـ «الحسبة».

## أكثر من مليون مطبوع من عشرين عنواناً لمرتادي الأسواق توزعها هيئة جدة



بلغ عدد المطبوعات التي قام بطباعتها قسم التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة ضمن نشاطاته خلال العام المنصرم ١٤١٥هـ أكثر من مليون نسخة من الكتيبات والمطويات شملت «٢٠» عنواناً.

وأوضح فضيلة الشيخ عثمان بن عبد الله الشهري رئيس الهيئة أنه تم توزيع نسبة كبيرة منها على مرتادي الأسواق والمتزهين وأصحاب المحلات التجارية خلال مواسم الذروة بمدينة جدة والمتمثلة في إجازة الربيع وشهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والأضحى مشيراً إلى دور المراكز في توزيع بعض هذه المطويات على المؤسسات والدوائر الحكومية ومدارس البنين والبنات كل على حسب نطاق عمله.

وقال: لقد تناولت هذه المطبوعات موضوعات هامة منها حكم السحر والكهانة لساحة الشيخ عبد العزيز بن باز وأحكام الصيام والترايع والزكاة لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين إضافة إلى موضوعات أخرى تلاص حاجة المجتمع.



قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بإعداد وطباعة مجوعة من الساعات الحائطية التي تحمل شعار الرئاسة ملونة بالصورة أعلاه لتلئم تواجداً لها وبأني ذلك ضمن أنشطتها الملاحقة.

## قضايا الهيئة

### الشريف/ انتشار ظاهرة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي في بعض المناطق توقيني

في هذه الزاوية يسر «أخبار الحسبة» استعراض خبر من قضاة فترة في خدمة جهاز الحسبة وفي هذا العدد نتلقى مع الشيخ محمد الشريف.

١- الاسم/ محمد بن علي بن صالح الشريف  
السن/ ٧٧ سنة تقريبا

٢- تاريخ الالتحاق بالهيئة ١٣٧٤/١١/١هـ

٣- العمل الذي تدرجت فيه هو عمل رئيس هيئة في كل من مركز هيئة أحد رقبدة ثم في أبها ثم في الخميس وأخيراً في مركز هيئة أحد رقبدة حتى تم تقاعدي من العمل.

● النساء التي كانت تتمتع بها الهيئة عندما بدأت العمل مثلة في دعم المراكز بالعدد الكافي من الأعضاء ورجال الأمن. وهذه السنة بدأ بفتناتها الكثير من مراكز الهيئات اليوم، علماً بأن الحاجة لثل هذا الدعم في هذا الوقت أهم مما كان عليه الأمر آنذاك.

● الموقف الصعب الذي مرّ عليّ هو مواجهة انتشار ظاهرة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي في بعض المناطق. أما العبرة التي أخذتها من ذلك الموقف فهي أن الشخص المسلم متى بصر بحبيب نفسه وأنه على أمر محرم وأمر خطير فسرعان ما يزجره ويؤنبه ضميره ومن هنا يرتدج ويعود إلى ربه ويبتعد عما هو عليه من أمور محرمة ويقتل إلى ما أمر به الله ورسوله عليه الصلاة والسلام.

● الاقتراحات التي أود أن تفلحها الهيئة هي:  
أ- تدعيم كل مركز بما يحتاجه من الأعضاء المؤهلين شرعياً للتعرض بهذه الرسالة.  
ب- تدعيم المراكز بالسيارات التي تستطيع بواسطتها تغطية مناطق عملها الواسعة.  
ج- الحرص كل الحرص على تدعيم المراكز برجال الأمن وهذا الأمر مهم جداً للتعرض بهذه الرسالة والعمل على انتاج مراكز للهيئة في المناطق المحتاجة.

● العناصر التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند ترشيح موظف للعمل في الهيئة هي: الاستقامة، الحكمة، الأمانة بالأمر المهمة من الدين، أن يكون عاقلاً يحسن التصرف بكل حكمة وأناة في ما قد يراجه من أمور تستدعي التدخل القوي لإنهائها في نفس الموقف.

● أما بالنسبة للعاملين في الميدان ترى أنهم قانمون بعملهم على خير وجه وبالنسبة لحافطة أحد رقبدة فإن مركز الهيئة بها بحاجة ماسة لزيادة الأعضاء، وخاصة المؤهلين شرعياً نظراً لاتساع منطقة عمله وكثرة المحلات التجارية بشي أشكالها وصورها وكثرة المنشآت والأسواق... الخ.

● أبرز الكتب التي أُرشدتها لكي يقرأها رجال الهيئة للاستفادة هي: كتاب الله عز وجل فهو الحبل المتين والمواهب المعين لطالب العلم، كتب الصحاح والسنن، والفتاوى.

## فرع الرئاسة في الباحة يستقبل المصطفين



بدأ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة أعماله في إستقبال المصطفين من داخل المملكة وخارجها.

وأوضح فضيلة مدير عام الفرع الشيخ صالح الحضيري بأن الفرع يقوم بتوزيع آلاف من الكتب والمطويات والأشرطة والهدايا النوعية والمفروحة على المصطفين.

ونوه فضيلته في هذا الصدد بالعون والمؤازرة التي يلقاها الفرع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وسمو نائبه اللذين يبدلان من المجهود الكثير لمساندة الفرع في تبليغ رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة.

هيئة التحرير  
عبد الله الأسمر  
يوسف البواردي

سكرتير التحرير  
محمد بن سليم اللحام

رئيس التحرير  
فهد بن عبد الله البكر

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي الرياض : ١٦١٨١ - سترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

